ا بها الإسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة ولما قتل من قتل من المشركين ببدر وجاء الخبر إلى مكة ناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فيبلغ محمدا وأصحابه فيشمتوا بكم وكان الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى قد أصيب له ثلاثة من ولده زمعة بن الأسود وعقيل بن الأسود والحارث بن زمعة وكان يحب أن يبكي على بنيه قال فبينما هو كذلك إذ سمع نائحة بالليل فقال لغلام له وقد ذهب بصره انظر هل أحل النحيب وقد بكت قريش على قتلاهم لعلي أبكي على أبي حكيمة يعني زمعة فإن جوفي قد احترق فلما رجع الغلام إليه قال إنما هي امرأة تبكي على بعير لها أضلته فقال حينئذ أتبكي أن يضل لها بعير ويمنعها من النوم السهود فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود على بدر سراة بني هصيص ومخزوم ورهط أبي الوليد وبكي إن بكيت على عقيل وبكي حارثا أسد الأسود وبكيهم ولا تسمي جميعا وما لأبي حكيمة من ندید ألا قد ساد بعدهم رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد عبود وبريد المرغة وبريد المنصرف وبريد ذات أجذال وبريد المعلاة وبريد الأثيل ثم بدر وبدر الموعد وبدر القتال وبدر الأولى والثانية كله موضع واحد وقد نسب إلى بدر جميع من شهدها من الصحابة الكرام ونسب إلى سكنى الموضع أبو مسعود البدري واسمه عقبة ابن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج شهد العقبة الثانية وكان أصغر من شهدها وفي كتاب الفيصل أنه لم يشهد بدرا وقال ابن الكلبي شهد بدرا والعقبة وولاه علي الكوفة حين سار إلى صفين .

و بدر جبل في بلاد باهلة بن أعصر وهناك أرمام الجبل المعروف وأحد جبلين يقال لهما بدران في أرض بني الحريش واسم الحريش معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وبدر أيضا مخلاف باليمن وهو غير الأول .

بدس بالفتح وتشديد ثانية وفتحه وبدس من قرى اليمن .

بدلان بوزن قطران ويقال بدلان موضع في قول امرىء القيس لمن طلل أبصرته فشجاني كخط زبور أو عسيب يمان ديار لهند والرباب وفرتنى لياليا بالنعف من بدلان ليالي يدعوني الهوى فأجيبه وأعين من أهوى إلي روان بدليس بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة وسين مهملة ولا أعلم نظيرا لهذا الوزن في كلام العرب غير وهبيل اسم بطن من النخع وأما في العجم ففيه تفليس وتبريز بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة وتفاحها